

عملية قيصرية بمستشفى ابن خلدون نتج عنها خطأ طبي حولها لمنكوبة تبحث عن العافية والعدالة..

«الأمناء» تنشر تفاصيل فاجعة (سوريا) بلحج

الحوشبي يلحج بتدخل القبيلة لإنصاف زوجته المريضة

لم يكتف المستشفى بارتكاب الخطأ الطبي بل ادعى أن زوجتي مصابة بـ كورونا للتخلص منها

الحوشبي: بحوزتي وثائق لبعض الممارسات والسلوكيات الخاطئة التي تحدث داخل المستشفى

«الأمناء» تقرير/ عبدالقوي العزبي:

تحدث الأخطاء الطبية نتيجة انعدام الخبرة أو الكفاءة عند بعض الأطباء، مما ينتج عن ذلك للمريض الوفاة أو الإعاقة المستدامة، وهي نادر الحدوث في معظم مستشفيات العالم.

ونتناول بهذا التقرير خطأ طبيا فادحا، وأخطاء أخرى تحدث في داخل مستشفى ابن خلدون العام بمدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج سيتم النشر عنها لاحقا.

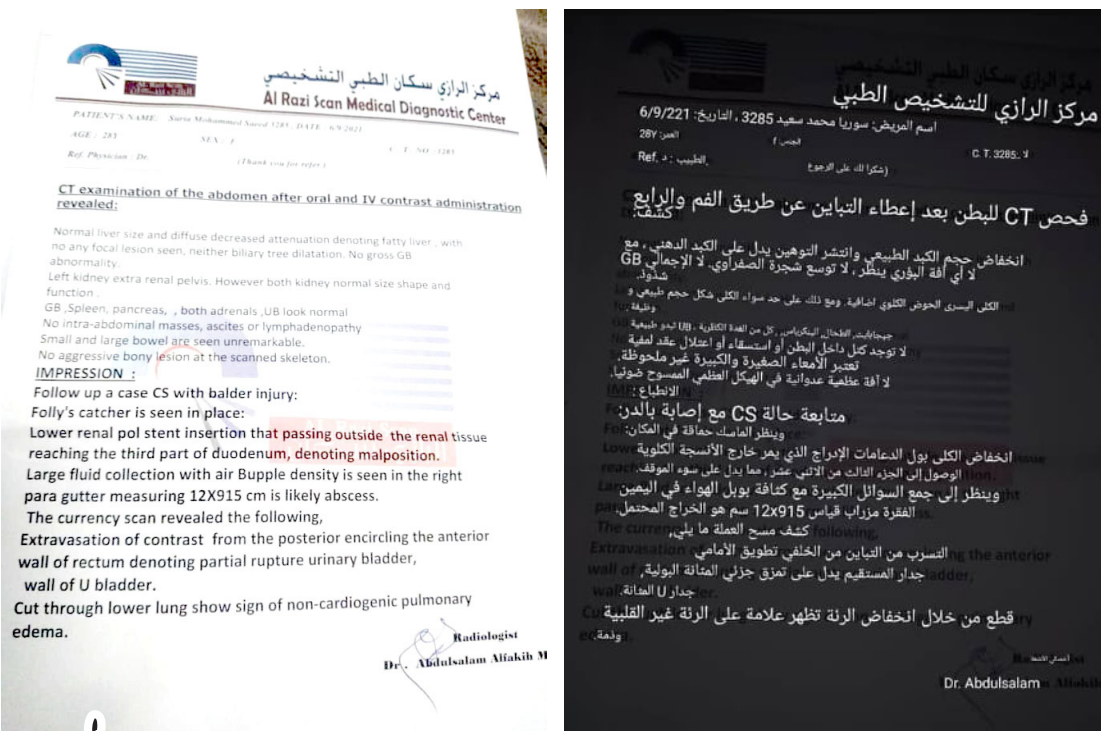
وكما جاء بمناشدة المواطن أنور الحوشبي، إلى محافظ محافظة لحج، ومدير عام شرطة المحافظة، والسلطة القضائية، بخصوص تعرض زوجته المواطنة سوريا محمد سعيد، لخطأ طبي فادح داخل ابن خلدون، والذي نتج عنه توجيه المحافظ التركي تشكيل لجنة عطفًا على شكوى وتظلم المواطن الحوشبي، بينما لا يزال المواطن أنور عبده علي محمد الحوشبي حاملا ملفا متقلا بداخله هموم وأحزان كبيرة، أنقلست كاهله لاحتوائه على حيثيات مأساة إنسانية نتيجة خطأ طبي حدث لزوجته المواطنة سوريا، أثناء إجراء عملية قيصرية لها في مستشفى ابن خلدون في حوطة لحج، وهو ملف متقل بتقارير طبية وصور وتوجيهات ومراسلات ومتابعات، وكذا مخاسير مالية يتكبدها الزوج وزوجته يوميا، وهما يبحثان عن الأنصاف والعدالة من قبل سلطة لحج المحلية والأمنية والقضائية في المحافظة.

ونوه الحوشبي - كما جاء بالمناشدة - باللجوء إلى حكم القبيلة لإنصاف ما لحق بزوجته، متهما ابن خلدون بمحاولة التخلص من زوجته بعد ارتكاب الخطأ الطبي، من خلال الادعاء الكاذب بأنها مصابة بـ كورونا. «الأمناء» تنشر حيثيات نكبة المواطنة المريضة سوريا كما جاء بمناشدة أطلقها زوجها أنور الحوشبي، عبر منصات التواصل الاجتماعي، وأيضا بعد التواصل مع «الأمناء» بشكل خاص.

وبعد الإطلاع على المناشدة والوثائق نجدها فعلا نكبة، ومصيبة وفاجعة مؤلمة توجع الضحية المواطنة سوريا وزوجها الحوشبي، نتيجة لهذا الخطأ الطبي الكارثي الذي لم يكن الأول، وربما قد لا يكون الأخير بتكرار حدوثه في مستشفى ابن خلدون بلحج.

المناشدة الثانية

في مناشدة ثانية بعث بها المواطن أنور الحوشبي، موجهة إلى قيادة السلطة المحلية بمحافظة لحج ممثلة باللواء أحمد التركي محافظ المحافظة، واللواء صالح السيد مدير أمن المحافظة، والجهات القضائية، وطالب المواطن أنور عبده علي الحوشبي من أهالي مديرية المسيمير، وقيادة محافظة لحج إنصافه من إدارة مستشفى ابن خلدون العام،



محافظ لحج يوجه بإيقاف مدير مستشفى ابن خلدون وضابط أمني

خلدون بلحج، مع رفض مدير مستشفى ابن خلدون عودة المريضة إلى عدن؛ لأنه كان يوجد فيها لحمه زائدة بمكان العملية، والاكتفاء على إزالتها في المستشفى نفسه».

بداية ظهور المشاكل

ويكشف الحوشبي بحد قوله في مناشدته للتركي والسيد: «ولما سبق ذكره فقد دخلت بمشاكل مع إدارة مستشفى ابن خلدون بسبب الإهمال والتقصير والاستهانة بأرواح المرضى، وأيضا لاختيارهم لجنة غير محايدة، من طبيب مختص من حاشيته». منوهاً إلى قيامه برفض تشكيل اللجنة، خاصة وأنه رافق ذلك تصريح أدلى به مؤخراً أحد الأطباء بالمستشفى على أن المريضة سوريا مصابة بمرض كورونا.

ويعلق زوج المريضة على هذا التصريح: «لقد اعتبرت التصريح على أنه مؤامرة أخرى على زوجتي دبرتها إدارة المستشفى بغية التخلص منها، وتهربا من المسائلة القانونية أولا، وثانياً التملص لعدم مواصلة تعهد الإدارة بعلاجها».

تحويل سوريا لدكتور آخر

وأردف الحوشبي في المناشدة: «بعد ذلك تم تحويل المريضة إلى دكتور المسالك البولية بمستشفى نبض الحياة بالعاصمة عدن، وأجرى لها الدكتور جميل الداغور عملية دعامات، وتكفلت أيضا إدارة المستشفى بالعملية، وبعض العلاجات أخذتها على حسابي بفواتير موثقة، وعقب ذلك تمت عملية إعادة المريضة للتقيد في مستشفى ابن



عدالة وإنصاف وطالب الحوشبي في المناشدة الجهات المختصة بلحج بسرعة إنصاف زوجته لما حدث لها وبحسب الشرع والقانون. وأكد أن زوجته دخلت المستشفى وهي بكامل صحتها، واليوم أصبحت تصارع الموت لا حول لها ولا قوة لها إلا بالله العلي العظيم. ويكشف بمرارة وحزن عميق على أن زوجته بالرغم لكل ما قد حدث لها، لا تزال بحاجة إلى إجراء عمليات أخرى بعد 3 أشهر، بحسب إفادة الدكتور جميل الداغور، من أجل إخراج الدعامات، وأيضا بعد 6 أشهر يتطلب أن تجرى لها عمليتي زراعة حالب، وزراعة مثانة بحسب ما هو موثق في التقارير الطبية.

حكم القبيلة

وحمل المواطن الحوشبي المسؤولية كاملا على قيادة السلطة المحلية بلحج، والجهات القضائية، مطالبا بتنفيذ القانون بهدف تحقيق لزوجته العدالة والإنصاف، نتيجة الخطأ الطبي وما ترتب عنه تكبدهما أضرارا جسدية ونفسية ومالية.

وحذر الحوشبي في حال عدم إحقاق الحق سوف يضطر أسفا باتخاذ إجراءات أحادية ويستعين بقبائل الحواشب، ومعهم كل الأحرار لأخذوا له حقه قائلا: «حتى وإن كان هذا الأمر خيارا لا يرضيه شخص يؤمن بالعدالة والقانون».

براهين أخرى

المواطن الحوشبي كشف في طي المناشدة على أنه يمتلك جميع الأدلة والبراهين على مصداقية دعواه فيما حصل لزوجته نتيجة الخطأ الطبي، والذي حصل لها في مستشفى ابن خلدون بلحج، مؤكدا امتلاكه أيضا وثائق بالصورة والفيديو لبعض الممارسات والسلوكيات الخاطئة التي تحدث داخل المستشفى، وأنه سيكشف عنها في حينه.

وخلال تواصل المواطن أنور الحوشبي مع «الأمناء» كشف أيضا عن حدوث خطأ طبي آخر تعرضت له طفلة من قبائل الصبيحة في المستشفى، وأن المحافظ وجه بلجنة تحقيق في هذه الواقعة، عطفًا على شكوى وتظلم ولي أمر الطفلة.

إيقاف مدير المستشفى

وفي الختام نشير إلى وجود قضية أخرى نتيجة خطأ طبي فادح بحق الطفلة نيهان إبراهيم الصبيحي، والتي وجه المحافظ بسببها تشكيل لجنة عطفًا على شكوى وتظلم ولي أمرها، وحال وصول الشكوى مع الوثائق سيتم النشر، علما أنه عند إعداد التقرير فقد وجه محافظ لحج اللواء أحمد تركي بتوقيف مدير مستشفى ابن خلدون وضابط أمني بالمستشفى.